الشواهد الشعرية في المتممة الآجرومية

عبدالرحمن
بن أحمد بن سعيد شفاه الأهجري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net

الشواهد الشعرية
في المتممة الآجرومية

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

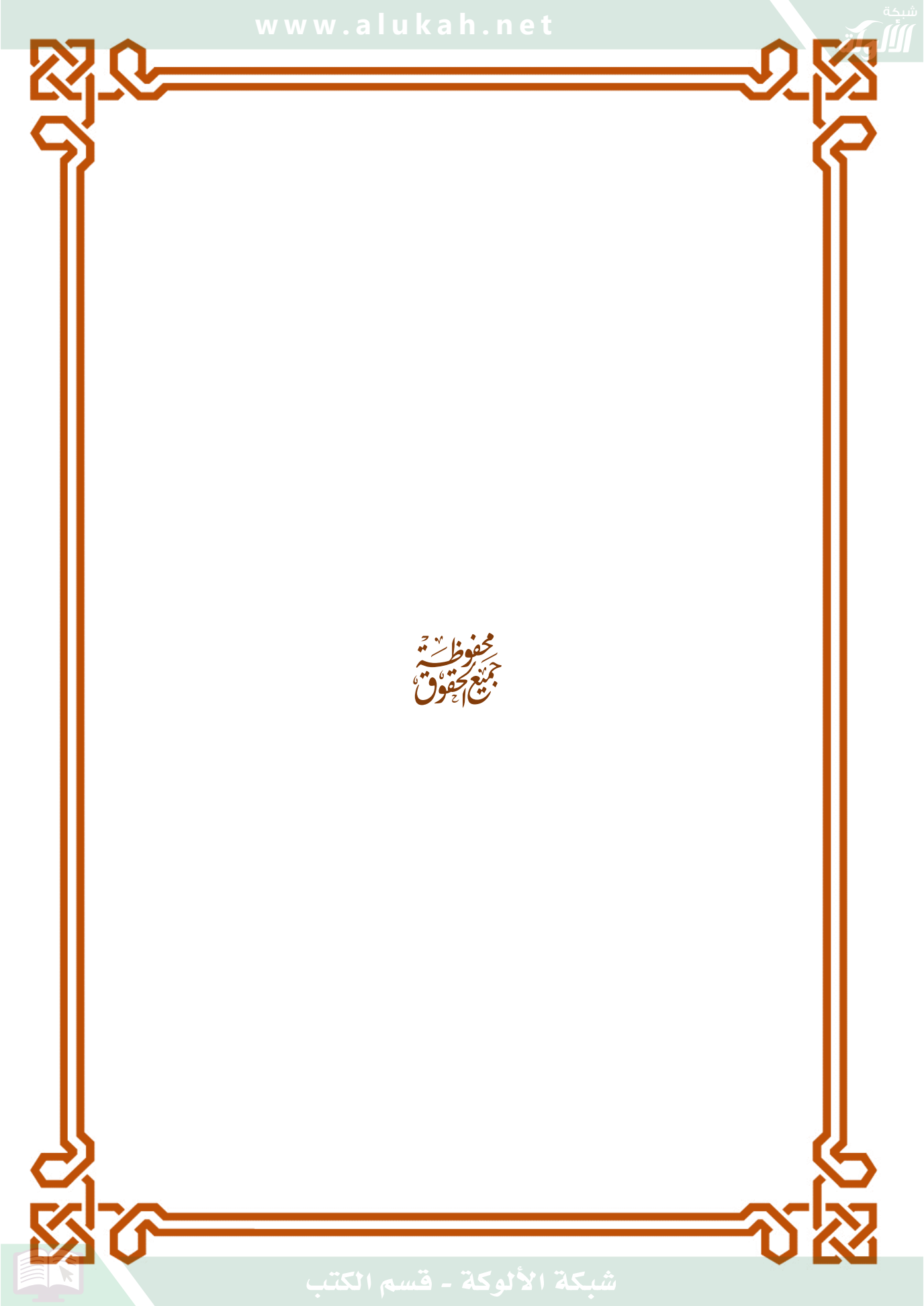

محفوظة جميع الحقوق

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

٣

الشواهد الشعرية (٢)

الشواهد الشعرية في المتممة الآجرومية

(الكتاب الثاني)

اعتنى بضبطها والتعليق عليها
عبد الرحمن بن أحمد بن سعيد شَفَّان

النُّسخة الأولى

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ زين المرسلين، وسيد العالمين، وإمام المتقين، وخاتم النبيين، محمد بن عبد الله الصادق الأمين.

أما بعد:

فهذا هو (الكتاب الثاني) من (سلسلة الشواهد والأمثلة الشعرية في الكتب النحوية)، وهو كتاب: (الشواهد الشعرية في المتممة الآجرومية)، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن حسين الرُّعَيْنِيُّ المعروف بالحَطَّابِ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ترجمة محمد بن محمد الرُّعَيْنِيُّ المعروف بالحطَّاب

جر نسبه

هو شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن حسين الرُّعَيْنِيُّ المعروف بالحطَّابِ، رحمه الله.

مولده

ولد بمكة سنة (اثنتين وتسعمائة)، (١٨/ رمضان/ ٩٠٢).

وفاته

توفي بطرابلس في المغرب سنة (أربع وخمسين وتسعمائة)، (٩٥٤).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

(١) باب كان وأخواتها [٣]

١- صَاح شَمِّرْ (وَلَا تَزَلْ) ذَاكِرَ المَوتِ فَنِسْـــيَانُهُ ضَـــلَالٌ مُبِـــينُ[١]

٢- أَلَا يَا اسْلَمِي يَا دَارَ مَيَّ عَلَـىٰ الـبِلا (وَلَا زَالَ) مُنْهَلاً بِجَرْعَائِـكَ القَطْـرُ[٢]

٣- سَلِي إِنْ جَهِلْتِ النَّاسَ عَنَّا وَعَنْهُمُ (فَلَـيْسَ سَـوَاءً عَـالِمٌ) وَجَهُـولُ[٣]

(٢) باب أفعال المقاربة [١]

٤- كَرَبَ القَلْبُ مِنْ جَـوَاهُ (يَـذُوبُ) حِينَ قَـالَ الوُشَـاةُ هِنْـدٌ غَضُـوبُ[٤]

(٣) باب إن وأخواتها [١]

٥- وَيَومًـــا تُوَافِينَـــا بِوَجْـــهٍ مُقَسَّـــمٍ (كَأَنْ ظَبْيَةً) تَعْطُو إِلَىٰ وَارِقِ السَّـلَمْ[٥]

(١) هذا البيت من الشواهد التي لا يعرف قائلها.

(٢) هذا البيت لغيلان بن عقبة بن نهيس بن مسعود العدوي الربابي التميمي (٧٧-١١٧).

(٣) هذا البيت للسموأل بن عادياء اليهودي -لعنه الله- (ت:٦٥ ق هـ ٥٦٠م)، أو نحو ذلك كانت وفاته، «وقد ضرب به المثل في الوفاء، وأظن ذلك كذبًا؛ لأن اليهود مشهورون بالغدر منذ فجر حياتهم، وقد ذكرهم الله يغدرون بالأنبياء، فكيف يكون لهم نصيب من الوفاء للناس؟!».

(٤) هذا البيت مختلف في نسبته إلىٰ قائل معين، فقيل: أنه لرجل من طيء، وقيل: أنه للكحلبة اليربوعي أحد فرسان بني تميم، والعلم لله.

(٥) هذا البيت لباعث بن صريم اليشكري.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

(٤) باب ظن وأخواتها [٧]

٦- (حَسِبْتُ) (التُّقَىٰ) وَالجُودَ (خَيرَ) تِجَارَةٍ ... رَبَاحًا إِذَا مَا المَرْءُ أَصْبَحَ ثَاقِلاً(١)

٧- (زَعَمَتْنِي) (شَيخًا) وَلَسْتُ بِشَيخٍ ... إِنَّمَا الشَّيخُ مَنْ يَدِبُّ دَبِيبَا(٢)

٨- قَدْ كُنْتُ (أَحْجُو) (أَبَا عَمْرٍو) (أَخَا ثِقَةٍ) ... حَتَّىٰ أَلَمَّتْ بِنَا يَومًا مُلَمَّاتُ(٣)

٩- فَلَا (تَعْدُدِ) (المَولَىٰ) (شَرِيكَكَ) فِي الغِنَىٰ ... وَلَكِنَّمَا المَولَىٰ شَرِيكُكَ فِي العُدْمِ(٤)

١٠- فَقُلْتُ أَجِرْنِي أَبَا مَالِكٍ ... وَإِلَّا (فَهَبْنِي) (امْرَأً) هَالِكًا(٥)

١١-(دُرِيتَ) (الوَفِيَّ) العَهْدَ يَا عُرْوَ فَاغْتَبِطْ ... فَإِنَّ اغْتِبَاطًا بِالوَفَاءِ حَمِيدُ(٦)

١٢- (تَعَلَّمْ) (شِفَاءَ) النَّفْسِ (قَهْرَ) عَدُوِّهَا ... فَبَالِغْ بِلُطْفٍ فِي التَّحَيُّلِ والمَكْرِ(٧)

(١) هذا البيت للبيد بن ربيعة بن مالك العامري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ت:٤١) صحابي وأحد الشعراء الفرسان الأشراف في الجاهلية.

(٢) هذا البيت لأوس المشهور بأبي أمية الحنفي.

(٣)هذا البيت نسب إلىٰ تميم بن أبي مقبل، ونسب إلىٰ أبي شنبل الأعرابي.

(٤)هذا البيت للنعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة بن جلاس بن زيد الأنصاري الخزرجي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ت:٦٥) وتعمر(٦٥)، وهو أحد الصحابة، وهو أول مولود ولد في الإسلام من الأنصار بعد الهجرة بأربعة عشر شهرا.

(٥)هذا البيت لعبد الله بن نُبَيشة بن رياح السلولي الهوازني (٢٠ -٩٨).

(٦) هذا البيت مجهولٌ قائله.

(٧)هذا البيت لزياد بن سيار بن عمرو بن جابر الفزاري (ت:٩ق).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

(٥) باب المنادى [٢]

١٣- (يَا ابْنَ أُمِّـي) وَيَـا شُـقَيِّقَ نَفْسِـي أَنْـــتَ خَلَّفْتَنِـــي لِـــدَهْرٍ شَـــدِيدِ[(١)]

١٤- (يَا ابْنَةَ عَمَّا) لَا تَلُـومِي واهْجَعِـي فَلَيسَ يَخْلُو عَنـكِ يَومًـا مَضْـجَعِي[(٢)]

(٦) باب المستثنى [١]

١٥- أَلَا كُلُّ شَيءٍ (مَا خَـلَا اللهَ) بَاطِـلُ وَكُـــلُّ نَعِـــيم لَا مَحَالَـــةَ زَائِـــلُ[(٣)]

❁ ❁ ❁

(١) هذا البيت لأبي زيد الطائي، واسمه حرملة بن المنذر بن معد يكرب ابن حنظلة بن النعمان بن حبة بن سعنة بن الحارث بن ربيعة، ويتصل نسبه بيعرب بن قحطان، شاعر معمر عاش خمسين ومئة سنة، وهو من الخضرمين أدرك الإسلام ولم يسلم، ومات نصرانيًا، وهذا البيت من قصيدة رثىٰ بها أخاه والعلم لله.

(٢) هذا البيت لعليّ بن محمد بن أحمد بن حريق المخزومي، أبو الحسن.

(٣) هذا البيت للبيد بن ربيعة بن مالك العامري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ت:٤١)، فعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «أصدق كلمة قالها شاعر كلمة لَبيد ألا كلُّ شيء ما خلا الله باطل». أخرجه البخاري، في كتاب مناقب الأنصار، باب أيام الجاهلية، برقم: (٣٨٤١) ومسلم في كتاب الشعر، برقم: (٢٢٥٦)، وقدأدرك النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ويعد من الصحابة، ومن المؤلفة قلوبهم، ترك الشعر ولم يقل في الإسلام إلا بيتًا واحدًا، عاش عمر طويلاً، وهو أحد أصحاب المعلقات.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

(٧) باب المخفوض بالحرف [٧]

١٦- (وَلَيْلٍ) كَمَوْجِ البَحْرِ أَرْخَىٰ سُدُولَهُ ... عَلَيَّ بِأَنْوَاعِ الْهُمُومِ لِيَبْتَلِي[١]

١٧- (فَمِثْلِكِ) حُبْلَىٰ قَدْ طَرَقْتُ وَمُرْضِعٍ ... فَأَلْهَيتُهَا عَنْ ذِي تَمَائِمَ مُحْوِلِ[٢]

١٨- بَلْ (مهْمَهٍ) قطَعْتُ بَعْدَ مَهْمهٍ ... .[٣]

١٩- (رَسْمِ) دَارٍ وَقَفْتُ فِي طَلَلِهْ ... كِدْتُ أَقْضِي الحَيَاةَ مِنْ جَلَلِهْ[٤]

٢٠- أَخٌ مَا جِدٌ لَمْ يُخْزِنِي يَومَ مَشْهَدٍ ... (كَمَا سَيْفُ) عَمْرٍو لَمْ تَخُنْهُ مَضَارِبُهْ[٥]

٢١- (رُبَّمَا) أَوْفَيْتُ فِي عَلَمٍ ... تَرْفَعَنْ ثَوبِي شَمَالَاتُ[٦]

٢٢- (رُبَّمَا ضَرْبَةٍ) بِسَيفٍ صَقِيلٍ ... بَينَ بُصْرَىٰ وَطَعْنَةٍ نَجْلَاءِ[٧]

٢٣- وَنَنْصُرُ مَولَانَا وَنَعْلَمُ أَنَّهُ ... (كَمَا النَّاسِ) مَجْرُومٌ عَلَيْهِ وَجَارِمُ[٨]

(١) هذا البيت لامرئ القيس، مولده (٥٠١م)، و(ت:٥٤٠م)، وتعمّر (٣٨) سنة وقيل: (٣٩).

(٢) هذا البيت لامرئ القيس، -أيضًا-.

(٣) هذا البيت لا يعرف قائله.

(٤) هذا البيت لجميل بن عبد الله بن مَعْمَر العُذْري القُضاعي، (ت:٨٢هـ/ ٧٠١م) شاعرٌ فصيحٌ، من عشاق العرب.

(٥) هذا البيت لنهشل بن حرّيّ الدارمي (ت:٤٥)، رثىٰ بها أخاه مالكًا، وقد كان قتل بصفِّين وهو في جيش علي بن أبي طالب.

(٦) هذا البيت لجَذِيمَة الأبْرَش (ت:٢٦٨م).

(٧) هذا البيت لعَدِيّ بن رَعْلَاء الغَسَّاني، ونسب إلىٰ أمه، وضاع اسم أبيه.

(٨) هذا البيت لعمرو بن براقة الهمداني، وبراقة هي أمه.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

(٨) باب نواصب الفعل المضارع [٥]

٢٤- وَلُبْسُ عَبَاءَةٍ (وَتَقَرَّ) عَينِي ... أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لُبْسِ الشُّفُوفِ[١]

٢٥- لَولَا تَوَقُّعُ مُعْتَرٍّ (فَأُرْضِيَهُ) ... مَا كُنْتُ أُوثِرُ أَتْرَابًا عَلَىٰ تِرَبِ[٢]

٢٦- إِنِّي وَقَتْلِي سُلَيكًا (ثُمَّ أَعْقِلَهُ) ... كَالثَّورِ يُضْرَبُ لَمَّا عَافَتِ البَقَرُ[٣]

٢٧- لأَسْتَسْهِلَنَّ الصَّعْبَ (أَوْ أُدْرِكَ) ... فَمَا انْقَادَتِ الآمَالُ إِلَّا لِصَابِرٍ[٤]

٢٨- وَكُنْتُ إِذَا غَمَزَتْ قَنَاةَ قَومٍ ... كَسَرْتُ كُعُوبَهَا (أَوْ تَسْتَقِيمَا)[٥]

❁ ❁ ❁

(١) هذا البيت لميسون بن بحدل بن أنيف الكلبية، زوجة الخليفة الأموي الأول، ومؤسس الخلافة الأموية معاوية بن أبي سفيان (ت:٨٠).

(٢) هذا البيت لا يعرف قائله.

(٣) هذا البيت قيل: أنه من كلام أنس بن مدركة الخثعمي، (ت:٣٧)، والعلم لله.

(٤) هذا البيت يستشهد به كثير من النحاة، لكنه لا يوجد من نسبه إلىٰ قائل معين، والعلم لله.

(٥) هذا البيت لزياد بن سليم بن جابر بن عمرو بن عامر العبدي بالولاء المعروف بزياد الأعجم، وهو من شعراء الدولة الأموية

www.alukah.net
شبكة الألوكة

(٩) باب جوازم الفعل المضارع [٨]

٢٩- عَلَىٰ حِينَ عَاتَبتُ المَشِيبَ عَلَىٰ الصِّبَا ... فَقُلْتُ (أَلَمَّا أَصْحُ) وَالشَّيْبُ وَازِعُ[١]

٣٠- قِفَا (نَبْكِ) مِن ذِكرَىٰ حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ ... بِسِقْطِ اللِّوَىٰ بَينَ الدَّخُولِ فحَومَلِ[٢]

٣١- أَغَرَّكِ مِنِّي أَنَّ حُبَّكِ قَاتِلِي ... وَأَنَّكِ (مَهْمَا تَأْمُرِي) القَلْبَ (يَفْعَلِ)[٣]

٣٢- أَنَا ابْنُ جَلاَ وَطَلَّاعُ الثَّنَايَا ... (مَتَىٰ أَضَعِ) العِمَامَةَ (تَعْرِفُونِي)[٤]

٣٣- إِذَا النَّعْجَةُ العَجْفَاءُ كانتْ بِقَفْرَةٍ ... (فَأَيَّانَ) مَا (تَعْدِلْ) بِهِ الرِّيْحُ (تَنْزِلِ)[٥]

٣٤- فَأَصْبَحَتْ (أَنَّىٰ تَأْتِهَا) تَسْتَجِرْ بِهَا ... (تَجِدْ) حَطَبًا جَزْلاً وَنَارًا تَأَجَّجَا[٦]

٣٥- (حَيْثُمَا تَسْتَقِمْ يُقَدِّرْ) لَكَ اللهُ ... نَجَاحًا فِي غَابِرِ الأَزْمَانِ[٧]

٣٦- اسْتَغْنِ مَا أَغْنَاكَ رَبُّكَ بِالغِنَىٰ ... (وَإِذَا تُصِبْكَ) خَصَاصَةٌ (فَتَجَمَّلِ)[٨]

(١) هذا البيت للنابغة الذبياني زياد بن معاوية بن ضباب المري، (ت:١٨ق هـ- ٦٠٤م).

(٢) هذا البيت لامرئ القيس، مولده: (٥٠١م)، و(ت:٥٤٠م)، وتعمَّر (٣٨) سنة، وقيل: (٣٩) سنة.

(٣) هذا البيت لامرئ القيس، -أيضًا-.

(٤) هذا البيت لسُحيم بن وثيل بن عمرو الرياحي اليربوعي الحنظلي التميمي، (ت:٦٨٠م)، وهو شاعرٌ مخضرم، ولد قبل الهجرة بأربعين سنة.

(٥) هذا البيت لا يعلم قائله.

(٦) هذا البيت لا يعلم قائله.

(٧) هذا البيت لم ينسب إلىٰ قائل معين.

(٨) هذا البيت لأبي جبيل عبد قيس بن خفاف البرمجي من البراجم، قوم من بني تميم، وتعمّر عمرًا طويلًا.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

(١٠) باب العطف [١]

٣٧- أَقْسَمَ بِاللهِ (أَبُو حَفْصٍ عُمَرْ) مَا مَسَّهَا مِنْ نَقَبٍ وَلَا دَبَرْ[١]

(١١) باب التوكيد [٢]

٣٨- فَأَيْنَ إِلَى أَيْنَ النَّجَاةُ بِبَغْلَتِي (أَتَاكِ أَتَاكِ) اللاَّحِقُونَ احْبِسِ احْبِسِ[٢]

٣٩- (لَا لَا) أَبُوحُ بِحُبِّ بُثْنَةَ إِنَّهَا أَخَذَتْ عَلَيَّ مَوَاثِقًا وَعُهُودًا[٣]

٤٠- ضَعِيفُ (النِّكَايَةِ) أَعْدَاءَهُ يَخَالُ الفِرَارُ يُرَاخِي الأَجَلْ[٤]

تمّت بحمد الله

اعتنى بضبطها والتعليق عليها

عبد الرحمن بن أحمد بن سعيد شَفَّان

ونشر يوم الخميس

في الثامن والعشرين من شهر جمادى الأولى لسنة أربع وأربعين وأربعمائة وألف

---

(١) هذا البيت قيل: أنه لرؤبة بن العجاج، وليس كذلك؛ بل هو لأعرابي مجهول.

(٢) هذا البيت لا يعرف قائله.

(٣) هذا البيت لجميل بن عبد الله بن معمر الملقب بجميل بثينة، (ت:٨٢).

(٤) هذا البيت لا يعرف قائله.